توماس اديسون وهنري فورد: مخترعين متميزين وأفضل الأصدقاء!

اثنين من المخترعين الأيقونيين: قصة واحدة رائعة عن أفضل الأصدقاء. إن إنجازاتهم المتغيرة عالمياً معروفة جيداً ، لكن الصداقة الحقيقية بين توماس أديسون وهنري فورد هي قصة مبهجة لم يسمع بها الكثير من الناس. أدى مجرد لقاء قصير واحد إلى علاقة قوية مدى الحياة حتى أن الرجال انتهى بهم المطاف حتى شراء منازل العطلات المجاورة في فورت مايرز بولاية فلوريدا.

في عام 1896 ، حضر هنري فورد مؤتمر رابطة شركات اديسون المضيئة في نيويورك. أيضا في الحضور (ليس ذلك مفاجئًا) كان توماس أديسون ، الذي حدث ليكون بطلاً من طفولة فورد. كما كان أي معجب ، أخذ فورد بعض الصور الصريحة للرجل الذي اعجب به خلال المؤتمر. ثم ، حدث ذلك: لقاء قصير بين المخترعين. أديسون ، الذي كان مقتنعا بأن السيارات الكهربائية هي طريقة المستقبل ، أعطى فورد بضع كلمات من التشجيع على دورته الرباعية التي اخترعها حديثا: "حافظ عليها".

على ما يبدو ، كانت هذه النصيحة الصغيرة كافية لوضع الأساس لصداقة من شأنها أن تستمر لبقية حياتهما. سرعان ما كان الرجال يتبادلون رسائل عيد ميلاد بعضهما ، مثل تحية "ثمانية وستين ألف مبروك" من فورد إلى اديسون. وردا على ذلك ، تلقى رسالة شكر من اديسون التي افتتحت ب "عزيزي السيد فورد" ، وخلصت ب "تفضلوا بقبول فائق الاحترام حقا".

مع تشكل صداقة وطيدة ، كانت الخطوة التالية واضحة: رحلة على الطريق! بين عامي 1914 و 1924 ، قام فورد وإديسون بجولة في شرق الولايات المتحدة في سيارات فورد لسلسلة من رحلات التخييم. انضم إليهم أفضل الأصدقاء شخصيات شهيرة أخرى ، وصانع الإطارات هارفي فايرستون ، والمراجع جون بوروز ، ووصفوا أنفسهم بـ "Vagabonds" لمغامراتهم عبر البلاد. عملت الرحلات كإعلانات لسيارات فورد وإطارات فايرستون ، وتصدرت عناوين مثل "الملايين من دولارات بقيمة العقل في عطلة" و "Genius to Sleep Under Stars". بطبيعة الحال ، كانت

الرحلات أيضًا وقتًا جيدًا جدًا لهؤلاء الرجال في البرية ، حيث كانوا يتحدون بعضهم البعض للسباقات وتقطيع الأشجار ومسابقات الركل العالية خلال النهار وإخبار القصص حول نار المخيم في الليل.

في عام 1916 ، أصبح الاثنان جارين. جيران خلال العطلة ، على الأقل. في ذلك العام ، اشتر فورد عقارًا بالقرب من منزل إديسون الشتوي في فورت مايرز بولاية فلوريدا ، والذي اشتراه اديسون في عام 1885 في أول رحلة له إلى تلك الولاية. لأنه ، على ما يبدو ، لم يتمكن الاثنان من الحصول على ما يكفي من القرابة المحبوبة.

كانت مزرعة فورد ، "ذي مانجوز" ، بجوار مزرعة "سيمينول لودج" التي يملكها إديسون ، وما زالت هناك اليوم لاستمتاع الزوار. في عام 2003 ، تم تأسيس مؤسسة غير ربحية تسمى توماس إديسون وهنري فورد وينتر إستيتس لحماية المواقع والحفاظ عليها. حتى الآن ، تظل العقارات واحدة من المعالم التاريخية الأكثر شعبية في جنوب غرب ولاية فلوريدا. يبدو الموقع الخصب تمامًا كما كان الحال عندما قام كل من أديسون وفورد بإصلاحه.

أما بالنسبة لنهاية ملحمة إديسون / فورد؟ قبل أن يفصل الموت الاثنين ، اشترى فورد كرسيه المتحرك الخاص حتى يتمكن من التعاطف ومسابقة أديسون الذي يدور الآن على كرسي متحرك. فقط بعد وفاة اديسون ، لاحظ ابنه تشارلز أنابيب الاختبار في الغرفة حيث توفي اديسون. كان أحدهم مختوماً ، معتبراً أنه يحمل أنفاس والده الأخير ، وأعطاه لأفضل صديق له ، هنري فورد.